جامعة الحكمة
Université La Sagesse

جامعة الحكمة
اختبار دخول في اللغة العربية

اسم الاب الشهرة

تاريخ الولادة **الاسم**

المدرسة I.D

مستوى الدراسة

النتيجة

العلامات		مستوى الدراسة
50	اسئلة حول النص	القسم 1
50	تعبير كتابي	القسم 2
100		**المجموع**

جدول العلامات:

التوصيات	المستوى	علامات مكتسبة
	B2	**65/100**
	Exempté	**+ 65**

هذه المسابقة تتضمن قسمين:

- **الفهم الكتابي**
- **إنتاج مكتوب بإتقان المعجم والنحو**

خذ وقتك لقراءة النصوص وفهمها ثم أجب على الأسئلة بوضوح لأن النتيجة ستعتمد على تصنيفك.

بالتوفيق.

أَزْمَةُ القِيَم

1- هناكَ فِكرةٌ شائعةٌ جدًّا بأنَّنا نجتازُ أَزْمةَ قِيَم، ويَخشى كثيرٌ من المراقبين تدَهْوُرَ كلِّ ما يُعطي معنًى عميقًا لأَعمالِنا ولِحياتِنا. ويَعْزون هذا التدهورَ إلى ازدهارِ العولمةِ التي تحصُرُ اهتمامَها بِالتطوُّر التِّقْني، وتبدو بالتالي مُغْرِقةً في مادِّيَّةٍ تخلو من أَيِّ رُوح، وغيرَ قادرةٍ على توجيهِ أَعمالِنا، ولا تُقيمُ أَيَّ وزنٍ للقِيم.

2- كيفَ وصلْنا إلى ما نحن عليه ؟ منذُ أَيَّامِ النهضةِ قبلَ عِدَّةِ قُرون، نشأَتْ مَقولتانِ أَخلاقيَّتانِ مُتَعارِضتانِ حدَّدَتا معالمَ الطريقِ للعَوْلَمة: الأُولى تمثَّلَتْ بالكُلِّيَّةِ والمُثُلِ المطلَقة، والثانيةُ بالتعدُّديةِ وتنوُّعِ الممارسات. وقدْ شكَّلَ ذلك، إلى حدٍّ ما، بُوصِلةً أَخلاقيَّة. ولكنْ ما إنْ وصلْنا إلى تخومِ عالَمٍ مُعَوْلَمٍ حتى فَقَدْنا الوسائلَ لاستكشافِ تعقيداتِهِ. ذاك أَنَّ العولمةَ أَنتجَتْ أَرضيَّةً بغايةِ الجِدَّة، صارَتْ معها وسائلُ إبحارِنا القديمةُ قاصِرة.

3- هل يعني ذلك أَنَّنا نسيرُ نحوَ عالَمٍ يخلو من أَيَّةِ قاعدةٍ سلوكيَّة ؟ لا أَظنُّ ذلك، فالقِيَمُ موجودةٌ دائمًا، ويمكنُنا القولُ إنَّه في تاريخِ الإنسانيَّة، ومن دون أَيِّ شكّ، لم يكنْ هناك من القِيمِ بالقدْرِ الذي نشهدُه اليوم. أَلَيْسَ من أُولى نتائجِ العولمةِ ما كشفَتْ عنه من تَنَوُّعِ الثقافاتِ وتعدُّدِ القِيمِ التي كنَّا نجهلُها سابقًا ؟ غيرَ أَنَّ الأَزْمةَ التي نجتازُها تدُلُّ على أَنَّنا قد أَضَعْنا بوصِلتَنا الأَخلاقيَّة، ولم نعدْ نتمكَّنُ من تحديدِ الاتِّجاهِ الصحيح. وواقعُ الحالِ أَنَّه لا توجدُ أَزْمةُ قِيَمٍ بقَدْرِ ما توجَدُ أَزْمةٌ في تحديدِ معنى القِيَم، وفي الاستعدادِ والأَهليَّةِ لإدارةِ شُؤُونِنا.

4- أَلا تستلزِمُ هذه الأَزْمةُ نِظرةً نقديَّة ؟ أَجَلْ، لابُدَّ منَ الشروعِ في إعادةِ النظرِ في أُمورٍ شتَّى، فكلُّ الثقافاتِ تتساوى في الكرامة، كما تتساوى في القيمةِ لأَنَّ كلَّ واحدةٍ منْها تعكِسُ صورةً ملموسةً عنِ الإنسانيَّةِ الشاملةِ التي حقَّقناها. من هنا يتوجَّبُ علينا احترامُ كلِّ هذه الثقافات . لكنَّ الجرائمَ ضِدَّ الإنسانيَّة، ومشاعرَ الكُرْهِ للآخر، والتدميرَ المتعمَّدَ للتراثِ الثقافيّ، كلُّ ذلك يدُلُّ على أَنَّ القِيَمَ ليسَت جميعُها متساوية. من هنا، فإنَّهُ يمكنُ إعادةُ النظرِ في كلِّ القِيَمِ لأَنَّها قابلةٌ أَن تتطوَّرَ وأَن تتبلْورَ بمشاركةِ الجميع، فتكونَ محورَ نقاشاتٍ مُعَمَّقة، بين أَطرافٍ فاعلينَ يمثِّلون جميعَ الثقافات، للوصولِ إلى اتِّفاق.

5- إنّ التنوُّعَ الخلاَّق في الثقافات الإنسانيَّة ليس مجرَّد استنتاج بل هو حكمة. والتحدِّي اليوم، يكمُن في أَنّ الجُهْد الأَكبر من الناحية الأَخلاقيَّة يجب أَن يتمّ على صعيد المجتمع الدّوليّ. يُمكن أَن نبني الأَمل في توجُّه أَخلاقيّ جديد مبنيّ على فكرة حوار الثقافات. إنَّ مثلَ هذا الحوارِ يُقِرُّ بأَنَّ احترامَ كلِّ الثقافاتِ واجب، وأَنَّ إعادةَ النظرِ في القِيَمِ مُهِمَّةٌ جَماعيَّةٌ واجبةٌ أَيضًا. إنَّ خاصِّيَّةَ هذا التوجُّهِ تتجلَّى في اعتمادِ قِيَمٍ يشتركُ الجميعُ في بَلْوَرتِها فتكونُ مقبولةً من الجميع، عِوَضَ أَن تكونَ مفروضةً من أَطرافٍ مُعيَّنة.

6- إنَّ مُهِمَّةَ الأُونيسكو[1] هي في إثارةِ واحتضانِ مثلِ هذه النقاشاتِ الأَخلاقيَّةِ والاستشرافيَّةِ من أَجْلِ إعادةِ النظرِ في قِيَمِ المستقبلِ وتحديدِها وتوحيدِ مضامينِها. إنّ التفكيرَ الأَخلاقيَّ هو مُهِمَّةٌ بغايةِ الحساسيَّةِ لأَنَّه يَسْتَوْجِبُ حِسًّا استشرافيًّا يَعي كيفَ تتحوَّلُ هذه القِيَمُ وكيفَ تُحَوِّلُنا معها.

كويشيرو ماتسورا- الأمين العام لمنظَّمةِ الأونيسكو.

من كتاب "القيم إلى أين؟"- دار النهار للنشر.

(1) الأونيسكو: منظَّمة الثقافة والتربية والعلوم التابعة للأُمم المتَّحدة. ***بيروت 2005، بالتعاون مع منظَّمة الأونيسكو.***

تعريب د. زهيدة درويش جبُّور ود. جان جبُّور.

أَوّلاً : في الفهم والتحليل 50 علامة

1- اشرَحْ في سياقِ النصِّ التعابيرَ الآتية: . (15 علامات)

يُعطي معنًى عميقًا لأَعمالِنا ولِحياتِنا :

الكلِّيَّة والمُثُل المطلَقة :

بوصِلة أَخلاقيَّة :

وسائِل إبحارِنا القديمة :

2- حدِّدْ بدقَّةٍ القضيَّةَ التي يعالجُها الكاتب، وبيِّن أسبابَها من خلالِ الفِقراتِ الثلاثِ الأُولى. (15 علامات)

3- إلامَ يدعو الكاتبُ في الفِقرة الرابعة؟ وما الأسبابُ الموجبةُ لهذهِ الدعوة؟ (10 علامات)

4- اضبطْ أَواخرَ الكلماتِ في ما يأْتي من الفِقرةِ الخامسة: "إنّ التنوُّع الخلاَّق..... فكرة حوار الثقافات". (10 علامات)

ثانيًا : في التعبير الكتابيّ(50 علامة)

الموضوع: إنَّ احترامَ كلِّ شعبٍ لثقافتِهِ حقٌّ بديهيّ، لكنَّ من المفيدِ الانفتاحَ على ثقافات الشعوبِ الأُخرى واحترامَها لما فيهِ توطيدُ السلام العالميّ.

عالِجْ هذه المسألَةَ في مقالةٍ موضوعيَّةٍ متماسِكةِ الأَجزاء.

عناصر الإجابة المقترحة

أوّلا: في الفهم والتحليل:

1- يعطي معنى عميقًا لأعمالنا ولحياتنا: يجعل ما نقوم به من نشاطات وممارسات ذا قيمة لأنفسنا وللآخرين ويعطي بالنتيجة بُعْدًا إنسانيًّا لوجودنا.

- **الكلّيّة والمُثُل المطلقة**: القِيم الخُلُقيّة العامّة التي يؤمن بها جميع الناس ويسلكون ويعملون بوحيٍ منها مثل قِيم الحقِّ والخير والجمال والعدالة والمحبّة.

- **بوصلة أخلاقيّة** : معيار للأخلاق يحدِّد معانيها واتِّجاهاتِها وإيحاءاتها ومدى التزام الناس بها.

- **وسائل إبحارنا القديمة** : تعبير مجازيّ قصد به الكاتب المعايير الخلقيّة الموروثة التي نحكم من خلالها على أنواع السلوك والتصرُّف لدى الناس.

2- القضيّة التي يعالجها الكاتب هي أزمةُ تحديد معاني القِيم، وليس أزمةَ نقصٍ في وجود القِيم. فالقِيم موجودة اليوم، في رأي الكاتب، أكثر من أيِّ يوم مضى، لكنَّ المشكلة الكبرى هي في تباين وجهات النظر إلى حدِّ التعارض أحيانًا في مدلول مفرداتٍ وتعابير تتعلَّق بالأخلاقِ وأنواع السلوك.

من أهمِّ أسباب هذه الأزمة: النزعة المادِّيّة الجارفة للعولمة التي تحصر اهتمامَها بالتطوُّر التِّقني على حساب القيم الروحيّة والخلقيّة. إنَّ العولمة أنتجت أوضاعًا غير مسبوقة وخلقت تعقيداتٍ وتناقضات جعلت المعايير الخلقيّة الموروثة عاجزةً عن حلِّها. والعولمة هي التي كشفت عن تنوُّع الثقافات وتعدُّد القِيم وأدَّت بنا إلى خللٍ في المعايير الأخلاقيّة.

3- يدعو الكاتبُ في الفِقرة الرابعة إلى نظرةٍ نقديّةٍ من شأنها إعادة النظر في كلِّ القِيم بحيث تكون موضع حوار ونقاش بين جميع الأطراف للاتفاقِ على معانٍ موحَّدة للقِيم.

أمَّا الأسباب الموجبة لهذه الدعوة فهي هذا الاهتزازُ السلوكيُّ العامّ الذي يبرز في مشاعرِ الكُره عند بعض الجماعات لغيرها، وفي الجرائم التي تُرتكَبُ ضدَّ الإنسانيّة، وفي أعمال التدمير التي تحصل في مواطن كثيرة للتراث الثقافيِّ الإنسانيِّ العامّ.

4- إنَّ التنوُّعَ الخلاَّقَ في الثقافاتِ الإنسانيّةِ ليسَ مُجَرَّدَ استنتاجٍ بلْ هو حكمةٌ. والتحدِّي اليومَ، يكمُنُ في أنَّ الجُهْدَ الأكبرَ من الناحيةِ الأخلاقيّةِ يجبُ أنْ يتمَّ على صعيدِ المجتمعِ الدّوليِّ. يمكنُ أنْ نبنيَ الأملَ في توَجُّهٍ أخلاقيٍّ جديدٍ مبنيٍّ على فكرةِ حوارِ الثقافاتِ.

ثانيًا: في التعبير الكتابي: تصميم مقترح

المقدِّمة: 10

- لكلّ شعب ثقافة خاصة تميّزه عن غيره من الشعوب.5
- هل هذا يعني انغلاقهِ على نفسهِ أم من المفيدِ له الانفتاح على الثقافات الأُخرى واحترامها توطيدًا للسلام العالمي؟5

صلب الموضوع :

- **أوّلاً: احترام كل شعب لثقافته حقّ بديهي:10**
- فالثقافة تراث فكري وحضاري واجتماعي متراكم على مرّ الأجيال.2
- ارتباطها بالعادات والتقاليد (الفولكلور- مفهوم القِيم- المأكل والمشرب والملبس- العلاقات العائليّة والاجتماعيّة...).2
- النظم التربويّة ومناهجها وطرائقها وأهدافها المرتبطة بحاجات المجتمع وميوله وتطلّعاته.2
- الإبداع الفكريّ والأدبيّ والفنّيّ وما يقدّمه للناس من غذاء عاطفي وعقلي وفكري.2
- لكل ما تقدَّم يصبح المرء جزءًا من هذه الثقافة لا يمكنه الانفصال عنها بتاتًا.2
- **ثانيًا: الانفتاح على الثقافات الأخرى واحترامها مفيد للسلام العالمي: 15**
- استحالة العيش على أيّ شعب بمعزل عن الشعوب الأخرى لاسيّما المجاورة منها.3
- تعاظم هذه الاستحالة في ظلّ العولمة وثورة الاتّصال والمعلوماتيّة التي باتت ظاهرة ضاغطة لا يمكن تجاهلها.3
- تبادل الخبرات وما ينتج عنه من فوائد في شتى المجالات: فكريًّا، علميًّا، اقتصاديًّا، تربويًّا.3
- توطيد العلاقات والبعد عن التقوقعِ والانغلاقِ وفتحُ مجالات للعلم والعمل.3
- كل ما تقدَّم يعزِّز الروابط بين الشعوب ويوثّق مشاعر الاحترام فيما بينها ممَّا يؤدِّي إلى توطيد السلام العالميّ.3

الخاتمة:15

- الانفتاح على التراث العالميّ لا يعني التنكُّر للتراث الوطنيّ ولا اضمحلال الثقافة القوميَّة.5
- اللانفتاح يعني التفاعل والتقارب والسّلام.5
- متى تستيْقظ همم شعوب الأرض قاطبة فتعملَ على ترسيخ أسس السلام لتسود العدالة وتعمّ السعادة ؟!5

عملا مثمرًا